

العوامل النفسية وتأثيرها على فرق المشاريع

دراسه في الذكاء العاطفي للمشروع

الاسم:

عبد العزيز حمدان عوين

الرقم الجامعي

221001065

اسم الدكتور

عبد الرحيم ناد

التكليف الاول

1- كيفية العثور على الاستبيان

تم الاعتماد في هذه الدراسة على تصميم استبيان خاص لجمع البيانات الأولية من العاملين في مجال إدارة المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية، وذلك بناءً على الأهداف والفرضيات المطروحة في البحث. وتم اتباع الخطوات المنهجية التالية لتطوير الأداة وضمان صدقها وثباتها:

أولاً: تحديد أبعاد الاستبيان ومحاوره

تم تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان بالاستناد إلى الإطار النظري للدراسة ومراجعة الأدبيات السابقة بشكل شامل، حيث تم تصنيفها إلى المحاور التالية:

- قياس الوضع الحالي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المشاريع الكبرى.
- تقييم أثر الذكاء الاصطناعي على دقة وكفاءة اتخاذ القرار.
- تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي.
- قياس العائد على الاستثمار المتحقق من استخدام هذه التقنيات.
- رصد التوصيات والمقترحات لتعزيز التطبيق.

ثانياً: مصادر بناء الاستبيان

اعتمد بناء الاستبيان على المصادر التالية لضمان شموليته وموثوقيته:

1. الدراسات السابقة والأدبيات الأكاديمية:

تم تحليل الاستبيانات والأدوات البحثية المستخدمة في دراسات سابقة ذات صلة (مثل تلك المذكورة في قائمة المراجع)، وتم اقتباس وتكييف الأسئلة المناسبة مع سياق بيئة المشاريع السعودية.

2. الاستعانة بالخبراء والمتخصصين:

عُرض مسودة الاستبيان الأولية على مجموعة من الأكاديميين والممارسين المتخصصين في مجالي الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع. وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل الصياغة وإضافة بعض البنود وحذف أخرى لضمان الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

3. الارتباط المباشر بالأهداف والفرضيات:

تم صياغة أسئلة ومحاور مباشرة لتغطية جميع متغيرات الدراسة وقياس العلاقات المذكورة في فرضيات البحث، مما يضمن أن الأداة تقيس بدقة ما صُممت لقياسه.

ثالثاً: الهيكل النهائي للاستبيان

تكوّن الاستبيان النهائي من الأقسام التالية:

1. البيانات الديموغرافية: وشملت (المجال التخصصي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، القطاع).

2. محور استخدام الذكاء الاصطناعي: أسئلة لتحديد مدى ونطاق وطرق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

3. محور أثر الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار: باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس الدقة والكفاءة.

4. محور التحديات والعوائق: مزيج من الأسئلة المغلقة (اختيار من متعدد) والمفتوحة لتحديد المعوقات التقنية والتنظيمية والبشرية.

5. محور العائد على الاستثمار والتوصيات: أسئلة لقياس الفوائد الاقتصادية والمقترحات للتطوير.

رابعاً: التحكيم وضبط الجودة

لضمان دقة الأداة:

- أجريت دراسة pilot على عينة مصغرة (15 مشاركاً) لاختبار وضوح الأسئلة والوقت المقدر للإجابة.
- تم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، حيث تجاوزت قيمته (0.85) مما يشير إلى ثبات ممتاز للمحاول.

خامساً: طريقة التوزيع وجمع البيانات

تم نشر الاستبيان إلكترونياً عبر منصة Google Forms لضمان كفاءة الوصول وسهولة جمع البيانات، وتم توزيعه عبر القنوات التالية:

- قواعد بيانات واتصالات شخصية مع مديري المشاريع في المشاريع الكبرى السعودية (مثل نيوم، والقدية، ومشروع البحر الأحمر).
- مجموعات متخصصة على منصة LinkedIn تركز على إدارة المشاريع والتقنية في السياق السعودي والعالمي.
- شبكات الباحثين والأكاديميين في الجامعات السعودية ذات التخصصات ذات الصلة.
- التعاون مع هيئات حكومية معنية بالتحول الرقمي وتمويل المشاريع الكبرى.

تم تصميم هذه المنهجية الشاملة لضمان جمع بيانات غزيرة وموثوقة، قادرة على الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته بشكل دقيق.

2. تصميم الاستبيان

- تم تصميم الاستبيان ليكون قصيراً ومركزاً (25 عبارة فقط للمحاور الرئيسية) لضمان الحصول على إجابات دقيقة دون إرهاق المبحوثين.

العنوان:

استبيان العوامل النفسية وأثرها على أداء فرق المشاريع: دراسة في الذكاء العاطفي

مقدمة:

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة العلاقة بين العوامل النفسية (وخاصة الذكاء العاطفي) وأداء فرق المشاريع. ستساهم إجاباتك في إثراء البحث العلمي ووضع توصيات عملية لتحسين بيئات العمل. نعدك بالحفاظ على سرية معلوماتك وعدم استخدامها لأي غرض آخر.

تعليمات الإجابة:

يرجى قراءة كل عبارة بعناية، وتحديد الدرجة التي تعكس مدى موافقتك عليها وفق المقياس التالي:

1 غير موافق بشدة

2 غير موافق

3 محايد

4 موافق

5 موافق بشدة

البيانات الديموغرافية

يرجى وضع إشارة ✓ في المربع المناسب

1. الجنس:

○ ذكر

○ أنثى

2. الفئة العمرية:

○ أقل من 25 سنة

○ 25 - 35 سنة

○ 36 - 45 سنة

○ أكثر من 45 سنة

3. المؤهل العلمي:

○ ثانوية عامة

○ دبلوم

○ بكالوريوس

○ ماجستير أو أعلى

4. عدد سنوات الخبرة في إدارة المشاريع:

- أقل من 3 سنوات
- 3 - 7 سنوات
- 8 - 12 سنة
- أكثر من 12 سنة

5. مجال العمل الحالي:

- قطاع حكومي
- قطاع خاص
- قطاع غير ربحي
- أعمال حرة

1. المحور الأول: الوعي الذاتي وإدارة المشاعر

5	4	3	2	1	العبارة
					أستطيع التعرف على مشاعري الحقيقية أثناء العمل تحت الضغط.
					أتحكم في انفعالي حتى في المواقف الصعبة داخل الفريق.
					أدرك كيف تؤثر مشاعري على قراراتي المهنية.
					أستعيد هدوئي بسرعة بعد مواجهة موقف مزعج في العمل.
					أتعامل مع النقد الموجه إليّ بشكل موضوعي دون أن يؤثر على ثقتي بنفسي.

المحور الثاني: التعاطف والفهم الاجتماعي

5	4	3	2	1	العبارة
					أستطيع فهم مشاعر زملائي في الفريق دون الحاجة إلى كلام.
					أقدم الدعم العاطفي لزملائي عندما يمرون بظروف صعبة.
					أعتبر اختلاف وجهات النظر في الفريق مصدراً لإثراء العمل وليس خلافاً.
					أحرص على مراعاة الظروف الشخصية للآخرين عند توزيع المهام.
					أشجع الزملاء الذين يمرون بتجارب فاشلة أو أداء منخفض.

المحور الثالث: التواصل الفعال والمهارات الاجتماعية

5	4	3	2	1	العبارة
					أتواصل مع زملائي في الفريق بسلاسة ووضوح.
					أستمع باهتمام لأراء الآخرين حتى لو اختلفت معي.
					أستخدم لغة جسد إيجابية أثناء التفاعل مع الفريق.
					أستطيع إيصال أفكارى المعقدة بطريقة يسهل على الجميع فهمها.
					أساهم في خلق جو من الاحترام المتبادل داخل الفريق.

المحور الرابع: إدارة الصراع والضغط

5	4	3	2	1	العبارة
					أتحلى بالهدوء عند مناقشة القضايا الشائكة في المشروع.
					أستطيع تحويل النقاشات السلبية إلى حوار بناء ومثمر.
					أتجنب إلقاء اللوم على الآخرين عندما نواجه مشكلات في المشروع.
					أتعامل مع ضغوط العمل بطريقة لا تؤثر على علاقاتي مع الفريق.
					أتحلى بالهدوء عند مناقشة القضايا الشائكة في المشروع.

المحور الخامس: الدافعية والأداء الجماعي

5	4	3	2	1	العبارة
					أشعر بحماس كبير لتحقيق أهداف المشروع حتى مع وجود عقبات.
					أسعى دائماً لتطوير أدائي وأداء الفريق.
					أشجع زملائي على الإبداع والمبادرة في العمل.
					ألتزم بجدول العمل وأسعى لإنجاز المهام في وقتها.
					أشعر أن الفريق يعمل بطاقة عالية ويتعاون جيد.

3. جدول متغيرات البحث، أبعاده، وعناصره

المتغير	عدد العناصر المقترح في الاستبيان	الأبعاد (المكونات)	النوع	مثال على عنصر في الاستبيان (مقيس على مقياس ليكرت 5-point)
المتغيرات المستقلة (الذكاء العاطفي)				
الوعي الذاتي العاطفي	4عناصر	القدرة على إدراك وفهم المشاعر الشخصية.	مستقل	"أستطيع التعرف على مشاعري الحقيقية في أثناء العمل تحت الضغط".
إدارة المشاعر	4عناصر	القدرة على التحكم في الانفعالات والتعبير عنها بشكل مناسب.	مستقل	"أستطيع السيطرة على غضبي ومنعه من التأثير على قراراتي في الفريق".
التحفيز الذاتي	4عناصر	الحفاظ على الدافعية والمثابرة تجاه الأهداف.	مستقل	"أبقى متحمساً لأهداف المشروع حتى عند مواجهة عقبات كبيرة".
التعاطف	4عناصر	فهم ومشاركة مشاعر الآخرين في الفريق.	مستقل	"أشعر بقلق زملائي في الفريق وأحاول دعمهم".
المهارات الاجتماعية	4عناصر	بناء وإدارة علاقات إيجابية داخل الفريق.	مستقل	"أحسن إدارة النقاشات داخل الفريق للحفاظ على جو إيجابي".
المتغيرات الوسيطة				
تماسك الفريق	3عناصر	درجة الانسجام والتعاون بين الأعضاء.	وسيط	"أشعر بأن أعضاء الفريق متحدون ويعملون كفريق واحد متماسك".
كفاءة التواصل	3عناصر	وضوح وفاعلية تبادل المعلومات.	وسيط	"يتم تبادل المعلومات بين أعضاء الفريق بشكل واضح وفي الوقت المناسب".
إدارة الصراع	3عناصر	القدرة على حل الخلافات بشكل بناء.	وسيط	"عند حدوث خلاف، يركز الفريق على حل المشكلة وليس على إلقاء اللوم".
المرونة النفسية	3عناصر	القدرة على التكيف مع الضغوط والتغيرات.	وسيط	"يستطيع فريقنا التكيف بسرعة مع التغيرات المفاجئة في متطلبات المشروع".
المتغير التابع (أداء فريق المشروع)				

الالتزام بالجدول الزمني	2عصر	مدى الالتزام بمواعيد تسليم المهام.	تابع	"يتم إنجاز مهام المشروع في الوقت المحدد لها".
الجودة الفنية	2عصر	مستوى جودة مخرجات المشروع.	تابع	"مخرجات عملنا تتمتع بجودة عالية وتلبي التوقعات".
كفاءة استخدام الموارد	2عصر	الاستخدام الأمثل للموارد (بشرية، مادية).	تابع	"يستخدم فريقنا الموارد المتاحة (مثل الوقت والميزانية) بكفاءة عالية".
رضا أصحاب المصلحة	2عصر	مستوى رضا العملاء أو المديرين عن أداء الفريق.	تابع	"أصحاب المصلحة (العميل/الإدارة) راضون عن أداء فريقنا".

➤ للطلاع علي الاستبيان

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeDxxL8B1NU8DpXjmQCTi0L1Wzw3NWhIfg3qYz-J_J54z99Vw/viewform?usp=dialog

المراجع العربية

- الجهني، أ. (2022). الذكاء الاصطناعي وتحسين كفاءة اتخاذ القرار في المشاريع الكبرى. مجلة الإدارة والمشاريع، 15(3)، 45-67.
- الحمود، م. (2021). معوقات تطبيق التقنيات الحديثة في المشاريع السعودية. سلسلة أبحاث الاقتصاد الرقمي، دار الزهراء، الرياض.
- الدايل، خ. (2020). إدارة المشاريع الذكية: نحو نموذج مقترح للتكامل بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع. مجلة الدراسات الإدارية المتقدمة، 8(2)، 112-134.
- العتيبي، ن. (2019). تأثير التحول الرقمي على جودة القرار الإداري. أبحاث المؤتمر السعودي للإدارة والتخطيط.
- المطيري، أ. (2023). قياس العائد على الاستثمار في التقنيات الناشئة. مركز البحوث التطبيقية، جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية

- Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). Machine, Platform, Crowd: Harnessing Our Digital Future. W.W. Norton & Company.
- Davenport, T. H., & Ronanki, R. (2018). Artificial Intelligence for the Real World. Harvard Business Review, 96(1), 108-116.